نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(و مبناك الذى معجزاته ... سمت أن توافيها الشفاه أو الخط) .

(وأنست غريب الدار مسقط رأسه ... ومن دون فرخيه القتادة والخرط) .

(تناسبت الأوضاع فيك وأحكمت ... على قدر حتى الأرائك والبسط) .

(فجاء على وفق العلا رائق الحلى ... كما سمط المنظوم أو نظم السمط) .

(و إعذار دعوت له الورى ... فهبوا لداعيه المهيب وإن شطوا) .

(تقودهم الزلفى ويدعوهم الرضى ... ويحدوهم الخصب المضاعف والغبط) .

(وأغريت بالبهم العلاج تحفيا ... فلم يذخر الشدء الغريب ولا السمط) .

(أتت صورة معلولة عن مزاجها ... وأصل اختلاف الصورة المزج والخلط) .

(قضيت بها دين الزمان ولم يزل ... اكد كذوب الوعد يلوى ويشتط) .

(وأرسلت يوم السبق كل طمرة ... كما قذف الملمومة النار والنفط) .

(رنت عن كحيل كالغزال إذا رنا ... وأوفت بهاد كالظليم إذا يعطو) .

(وقامت على منحوته من زبرجد ... تخط على الصم الصلاب إذا تخطو) .

(وكل عتيق من تماثل رومة ... تأنق فى استخطاطه القس والقمط) .

(وطاعنة نحر السكاك أعانها ... على الكون عرق واشج ولحى سبط) .

(تلقف حيات العصى إذا هوت ... فثعبانها لا يستقيم له سرط) .

(أزرت بها بحر الهواء سفينة ... على الجو لا الجودي كان لها حط) .

(وطاردت مقدام الصوار بجارح ... يصاب به منه الصماخ أو الإبط) .

(متين الشوا فى رأسه سمهرية ... مقصرة عنهن ما ينبت الخط) .

(وقد كا ذا تاج فلما تعلقا ... بسامعتيه زانه منهما قرط) .

(وجدء بشبل الملك ينجد عزمه ... عليه الحفاظ الجعد والخلق السبط) .

(سمحت به لم ترع فرط ضنانه ... وفى مثلها من سنة يترك الفرط) .

(فأقدم مختارا وحكم عاذرا ... ولم يشتمل مسك عليه ولا ضبط)